۞ وَما مِن دآبَّةٍ فِى الاَرضِ اِلّا عَلَى اللّٰهِ رِزقُها وَ يَعلَمُ مُستَقَرَّها
وَمُستَودَعَها ؕ كُلٌّ فى كِتٰبٍ مُبينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالاَرضَ فى سِتَّةِ اَيّامٍ وَكانَ عَرشُهٗ عَلَى المآءِ لِيَبلُوَكُم اَيُّكُم
اَحسَنُ عَمَلًا ؕ وَلَئِن قُلتَ اِنَّكُم مَبعوثونَ مِن بَعدِ المَوتِ لَيَقولَنَّ
الَّذينَ كَفَروٓا اِن هٰذآ اِلّا سِحرٌ مُبينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِن اَخَّرنا عَنهُمُ
العَذابَ اِلىٰٓ اُمَّةٍ مَعدودَةٍ لَيَقولُنَّ ما يَحبِسُهٗ ؕ اَلا يَومَ يَأتيهِم
لَيسَ مَصروفًا عَنهُم وَحاقَ بِهِم ما كانوا بِهٖ يَستَهزِءونَ ﴿٨﴾
وَلَئِن اَذَقنَا الاِنسانَ مِنّا رَحمَةً ثُمَّ نَزَعنٰها مِنهُ اِنَّهٗ لَيَـُٔوسٌ
كَفورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِن اَذَقنٰهُ نَعمآءَ بَعدَ ضَرّآءَ مَسَّتهُ لَيَقولَنَّ ذَهَبَ
السَّيِّـَٔاتُ عَنّى ؕ اِنَّهٗ لَفَرِحٌ فَخورٌ ﴿١٠﴾ اِلَّا الَّذينَ صَبَروا وَ عَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ ۙ اُولٰٓئِكَ لَهُم مَغفِرَةٌ وَاَجرٌ كَبيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعضَ
ما يوحىٰٓ اِلَيكَ وَضآئِقٌ بِهٖ صَدرُكَ اَن يَقولوا لَولآ اُنزِلَ عَلَيهِ كَنزٌ
اَو جآءَ مَعَهُ مَلَكٌ ؕ اِنَّمآ اَنتَ نَذيرٌ ۙ وَ اللّٰهُ عَلىٰ كُلِّ شَىءٍ وَكيلٌ ﴿١٢﴾

اَم يَقولونَ افتَرىٰهُ ۖ قُل فَأتوا بِعَشرِ سُوَرٍ مِثلِهِ مُفتَرَيٰتٍ وَادعوا
مَنِ استَطَعتُم مِن دونِ اللَّهِ اِن كُنتُم صٰدِقينَ ﴿١٣﴾ فَاِلَّم يَستَجيبوا
لَكُم فَاعلَموا اَنَّما اُنزِلَ بِعِلمِ اللَّهِ وَاَن لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ ۖ فَهَل اَنتُم
مُسلِمونَ ﴿١٤﴾ مَن كانَ يُريدُ الحَيوٰةَ الدُّنيا وَزينَتَها نُوَفِّ اِلَيهِم
اَعمالَهُم فيها وَهُم فيها لا يُبخَسونَ ﴿١٥﴾ اُولٰئِكَ الَّذينَ لَيسَ لَهُم
فِي الأخِرَةِ اِلَّا النّارُ ۖ وَحَبِطَ ما صَنَعوا فيها وَبٰطِلٌ ما كانوا يَعمَلونَ
﴿١٦﴾ اَفَمَن كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتلوهُ شاهِدٌ مِنهُ وَمِن قَبلِهِ
كِتٰبُ موسىٰ اِمامًا وَرَحمَةً ۚ اُولٰئِكَ يُؤمِنونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكفُر بِهِ مِنَ
الاَحزابِ فَالنّارُ مَوعِدُهُ ۚ فَلا تَكُ فى مِريَةٍ مِنهُ ۖ اِنَّهُ الحَقُّ مِن رَبِّكَ
وَلٰكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يُؤمِنونَ ﴿١٧﴾ وَمَن اَظلَمُ مِمَّنِ افتَرىٰ عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا ۚ اُولٰئِكَ يُعرَضونَ عَلىٰ رَبِّهِم وَيَقولُ الاَشهادُ هٰؤُلاءِ الَّذينَ
كَذَبوا عَلىٰ رَبِّهِم ۚ اَلا لَعنَةُ اللَّهِ عَلَى الظّٰلِمينَ ﴿١٨﴾ الَّذينَ يَصُدّونَ
عَن سَبيلِ اللَّهِ وَيَبغونَها عِوَجًا وَهُم بِالأخِرَةِ هُم كٰفِرونَ ﴿١٩﴾

أُولَٰٓئِكَ لَم يَكونوا مُعجِزينَ فِي الأَرضِ وَما كانَ لَهُم مِن دونِ اللَّهِ مِن
أَولِيآءَ يُضٰعَفُ لَهُمُ العَذابُ ۚ ما كانوا يَستَطيعونَ السَّمعَ وَما كانوا
يُبصِرونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰٓئِكَ الَّذينَ خَسِروٓا أَنفُسَهُم وَضَلَّ عَنهُم ما كانوا
يَفتَرونَ ﴿٢١﴾ لا جَرَمَ أَنَّهُم فِي الأَخِرَةِ هُمُ الأَخسَرونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذينَ
ءامَنوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَأَخبَتوٓا إِلىٰ رَبِّهِم أُولَٰٓئِكَ أَصحٰبُ الجَنَّةِ
هُم فيها خٰلِدونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الفَريقَينِ كَالأَعمىٰ وَالأَصَمِّ
وَالبَصيرِ وَالسَّميعِ ۚ هَل يَستَوِيانِ مَثَلًا ۚ أَفَلا تَذَكَّرونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَد
أَرسَلنا نوحًا إِلىٰ قَومِهِۦٓ إِنّي لَكُم نَذيرٌ مُبينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لا تَعبُدوٓا إِلَّا اللَّهَ ۖ
إِنّيٓ أَخافُ عَلَيكُم عَذابَ يَومٍ أَليمٍ ﴿٢٦﴾ فَقالَ المَلَأُ الَّذينَ كَفَروا
مِن قَومِهِۦ ما نَرىٰكَ إِلّا بَشَرًا مِثلَنا وَما نَرىٰكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذينَ هُم
أَراذِلُنا بادِيَ الرَّأيِ وَما نَرىٰ لَكُم عَلَينا مِن فَضلٍ بَل نَظُنُّكُم
كٰذِبينَ ﴿٢٧﴾ قالَ يٰقَومِ أَرَءَيتُم إِن كُنتُ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبّي وَءاتىٰنى
رَحمَةً مِن عِندِهِۦ فَعُمِّيَت عَلَيكُم أَنُلزِمُكُموها وَأَنتُم لَها كٰرِهونَ ﴿٢٨﴾

ربع الحزب ٤٣

وَيٰقَومِ لَآ أَسـَٔلُكُم عَلَيهِ مالًا ۖ إِن أَجرِيَ إِلّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَما أَنَا بِطارِدِ
الَّذينَ ءامَنوٓا ۖ إِنَّهُم مُلٰقوا رَبِّهِم وَلٰكِنّيٓ أَرىٰكُم قَومًا تَجهَلونَ ﴿٢٩﴾
وَيٰقَومِ مَن يَنصُرُنى مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدتُهُم ۚ أَفَلا تَذَكَّرونَ ﴿٣٠﴾ وَلآ أَقولُ
لَكُم عِندى خَزآئِنُ اللَّهِ وَلآ أَعلَمُ الغَيبَ وَلآ أَقولُ إِنّى مَلَكٌ وَلآ أَقولُ
لِلَّذينَ تَزدَرىٓ أَعيُنُكُم لَن يُؤتِيَهُمُ اللَّهُ خَيرًا ۖ اللَّهُ أَعلَمُ بِما فى
أَنفُسِهِم ۖ إِنّيٓ إِذًا لَمِنَ الظّٰلِمينَ ﴿٣١﴾ قالوا يٰنوحُ قَد جٰدَلتَنا فَأَكثَرتَ
جِدالَنا فَأتِنا بِما تَعِدُنا إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقينَ ﴿٣٢﴾ قالَ إِنَّما يَأتيكُم
بِهِ اللَّهُ إِن شاءَ وَما أَنتُم بِمُعجِزينَ ﴿٣٣﴾ وَلا يَنفَعُكُم نُصحىٓ إِن أَرَدتُ
أَن أَنصَحَ لَكُم إِن كانَ اللَّهُ يُريدُ أَن يُغوِيَكُم ۚ هُوَ رَبُّكُم وَإِلَيهِ
تُرجَعونَ ﴿٣٤﴾ أَم يَقولونَ افتَرىٰهُ ۖ قُل إِنِ افتَرَيتُهُ فَعَلَيَّ إِجرامى
وَأَنا بَرىٓءٌ مِمّا تُجرِمونَ ﴿٣٥﴾ وَأوحِيَ إِلىٰ نوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤمِنَ مِن قَومِكَ
إِلّا مَن قَد ءامَنَ فَلا تَبتَئِس بِما كانوا يَفعَلونَ ﴿٣٦﴾ وَاصنَعِ الفُلكَ
بِأَعيُنِنا وَوَحيِنا وَلا تُخٰطِبنى فِى الَّذينَ ظَلَموا ۖ إِنَّهُم مُغرَقونَ ﴿٣٧﴾

وَيَصنَعُ الفُلكَ وَكُلَّما مَرَّ عَلَيهِ مَلَأٌ مِن قَومِهِۦ سَخِروا مِنهُ ۚ قالَ إِن
تَسخَروا مِنّا فَإِنّا نَسخَرُ مِنكُم كَما تَسخَرونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوفَ تَعلَمونَ مَن
يَأتيهِ عَذابٌ يُخزيهِ وَيَحِلُّ عَلَيهِ عَذابٌ مُقيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتّىٰٓ إِذا جاءَ
أَمرُنا وَفارَ التَّنّورُ قُلنَا احمِل فيها مِن كُلٍّ زَوجَينِ اثنَينِ وَأَهلَكَ إِلّا مَن
سَبَقَ عَلَيهِ القَولُ وَمَن ءامَنَ ۚ وَما ءامَنَ مَعَهُۥٓ إِلّا قَليلٌ ﴿٤٠﴾ وَقالَ
اركَبوا فيها بِسمِ اللَّهِ مَجرىٰها وَمُرسىٰها ۚ إِنَّ رَبّي لَغَفورٌ رَحيمٌ
﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجري بِهِم في مَوجٍ كَالجِبالِ وَنادىٰ نوحُ ابنَهُۥ وَكانَ في
مَعزِلٍ يٰبُنَيَّ اركَب مَعَنا وَلا تَكُن مَعَ الكٰفِرينَ ﴿٤٢﴾ قالَ سَـٔاوي إِلىٰ
جَبَلٍ يَعصِمُني مِنَ الماءِ ۚ قالَ لا عاصِمَ اليَومَ مِن أَمرِ اللَّهِ إِلّا مَن
رَحِمَ ۚ وَحالَ بَينَهُمَا المَوجُ فَكانَ مِنَ المُغرَقينَ ﴿٤٣﴾ وَقيلَ يٰٓأَرضُ
ابلَعي ماءَكِ وَيٰسَمآءُ أَقلِعي ۘ وَغيضَ الماءُ وَقُضِيَ الأَمرُ وَاستَوَت
عَلَى الجودِيِّ ۖ وَقيلَ بُعدًا لِلقَومِ الظّٰلِمينَ ﴿٤٤﴾ وَنادىٰ نوحٌ رَبَّهُۥ فَقالَ
رَبِّ إِنَّ ابني مِن أَهلي وَإِنَّ وَعدَكَ الحَقُّ وَأَنتَ أَحكَمُ الحٰكِمينَ ﴿٤٥﴾

نصف الحزب ٢٣

قالَ يٰنوحُ اِنَّهٗ لَيسَ مِن اَهلِكَ ۖ اِنَّهٗ عَمَلٌ غَيرُ صٰلِحٍ ۖ فَلا تَسـَٔلنِ
ما لَيسَ لَكَ بِهٖ عِلمٌ ۖ اِنّيٓ اَعِظُكَ اَن تَكونَ مِنَ الجٰهِلينَ ﴿٤٦﴾ قالَ
رَبِّ اِنّيٓ اَعوذُ بِكَ اَن اَسـَٔلَكَ ما لَيسَ لي بِهٖ عِلمٌ ۖ وَاِلّا تَغفِر لي
وَتَرحَمني اَكُن مِنَ الخٰسِرينَ ﴿٤٧﴾ قيلَ يٰنوحُ اهبِط بِسَلٰمٍ مِنّا وَبَرَكٰتٍ
عَلَيكَ وَعَلىٰٓ اُمَمٍ مِمَّن مَعَكَ ۚ وَاُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُم ثُمَّ يَمَسُّهُم
مِنّا عَذابٌ اَليمٌ ﴿٤٨﴾ تِلكَ مِن اَنبآءِ الغَيبِ نوحيها اِلَيكَ ما كُنتَ
تَعلَمُها اَنتَ وَلا قَومُكَ مِن قَبلِ هٰذا ۚ فَاصبِر ۖ اِنَّ العاقِبَةَ لِلمُتَّقينَ
﴿٤٩﴾ وَاِلىٰ عادٍ اَخاهُم هودًا ۚ قالَ يٰقَومِ اعبُدُوا اللَّهَ ما لَكُم مِن اِلٰهٍ
غَيرُهٗ ۖ اِن اَنتُم اِلّا مُفتَرونَ ﴿٥٠﴾ يٰقَومِ لا اَسـَٔلُكُم عَلَيهِ اَجرًا ۖ
اِن اَجرِيَ اِلّا عَلَى الَّذي فَطَرَني ۚ اَفَلا تَعقِلونَ ﴿٥١﴾ وَيٰقَومِ استَغفِروا
رَبَّكُم ثُمَّ توبوٓا اِلَيهِ يُرسِلِ السَّمآءَ عَلَيكُم مِدرارًا وَيَزِدكُم قُوَّةً
اِلىٰ قُوَّتِكُم وَلا تَتَوَلَّوا مُجرِمينَ ﴿٥٢﴾ قالوا يٰهودُ ما جِئتَنا بِبَيِّنَةٍ
وَما نَحنُ بِتارِكيٓ ءالِهَتِنا عَن قَولِكَ وَما نَحنُ لَكَ بِمُؤمِنينَ ﴿٥٣﴾

إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرٰىكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۙ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ
لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ
ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم
مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ۖ وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا۟
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى
هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ
هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟
إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ
أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

قالَ يٰقَومِ اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلىٰ بَيِّنَـةٍ مِن رَبّى وَءاتىٰنى مِنهُ رَحمَةً
فَمَن يَنصُرُنى مِنَ اللّٰهِ اِن عَصَيتُهۥ ۖ فَما تَزيدونَنى غَيرَ تَخسيرٍ ﴿٦٣﴾
وَيٰقَومِ هٰذِهٖ ناقَةُ اللّٰهِ لَكُم ءايَةً ۖ فَذَروها تَأكُل فى اَرضِ
اللّٰهِ وَلا تَمَسّوها بِسوٓءٍ فَيَأخُذَكُم عَذابٌ قَريبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَروها فَقالَ
تَمَتَّعوا فى دارِكُم ثَلٰثَةَ اَيّامٍ ۖ ذٰلِكَ وَعدٌ غَيرُ مَكذوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمّا جاءَ
اَمرُنا نَجَّينا صٰلِحًا وَالَّذينَ ءامَنوا مَعَهۥ بِرَحمَةٍ مِنّا وَمِن خِزيِ
يَومِئِذٍ ۚ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ القَوِىُّ العَزيزُ ﴿٦٦﴾ وَاَخَذَ الَّذينَ ظَلَمُوا الصَّيحَةُ
فَاَصبَحوا فى دِيارِهِم جٰثِمينَ ﴿٦٧﴾ كَاَن لَم يَغنَوا فيها ۗ اَلا اِنَّ
ثَمودَا كَفَروا رَبَّهُم ۗ اَلا بُعدًا لِثَمودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَد جاءَت رُسُلُنا
اِبرٰهيمَ بِالبُشرىٰ قالوا سَلٰمًا ۖ قالَ سَلٰمٌ ۚ فَما لَبِثَ اَن جاءَ بِعِجلٍ
حَنيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمّا رَءا اَيدِيَهُم لا تَصِلُ اِلَيهِ نَكِرَهُم وَاَوجَسَ مِنهُم
خيفَةً ۚ قالوا لا تَخَف اِنّا اُرسِلنا اِلىٰ قَومِ لوطٍ ﴿٧٠﴾ وَامرَاَتُهۥ قائِمَةٌ
فَضَحِكَت فَبَشَّرنٰها بِاِسحٰقَ وَمِن وَرآءِ اِسحٰقَ يَعقوبَ ﴿٧١﴾

قالَت يٰوَيلَتىٰٓ ءَاَلِدُ وَاَنا۠ عَجوزٌ وَهٰذا بَعلى شَيخًا ۚ اِنَّ هٰذا لَشَىءٌ عَجيبٌ
٧٢ قالوٓا اَتَعجَبينَ مِن اَمرِ اللّٰهِ ۖ رَحمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكٰتُهُ عَلَيكُم اَهلَ
البَيتِ ۚ اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ ٧٣ فَلَمّا ذَهَبَ عَن اِبرٰهيمَ الرَّوعُ وَجاۤءَتهُ
البُشرىٰ يُجٰدِلُنا فى قَومِ لوطٍ ٧٤ اِنَّ اِبرٰهيمَ لَحَليمٌ اَوّٰهٌ مُنيبٌ ٧٥
يٰٓاِبرٰهيمُ اَعرِض عَن هٰذا ۖ اِنَّهُ قَد جاۤءَ اَمرُ رَبِّكَ ۖ وَاِنَّهُم ءاتيهِم عَذابٌ
غَيرُ مَردودٍ ٧٦ وَلَمّا جاۤءَت رُسُلُنا لوطًا سىٓءَ بِهِم وَضاقَ بِهِم ذَرعًا
وَقالَ هٰذا يَومٌ عَصيبٌ ٧٧ وَجاۤءَهُ قَومُهُ يُهرَعونَ اِلَيهِ وَمِن قَبلُ كانوا
يَعمَلونَ السَّيِّـٔاتِ ۚ قالَ يٰقَومِ هٰٓؤُلاۤءِ بَناتى هُنَّ اَطهَرُ لَكُم ۖ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَلا تُخزونِ فى ضَيفى ۖ اَلَيسَ مِنكُم رَجُلٌ رَشيدٌ ٧٨ قالوا لَقَد عَلِمتَ
مالَنا فى بَناتِكَ مِن حَقٍّ وَاِنَّكَ لَتَعلَمُ ما نُريدُ ٧٩ قالَ لَو اَنَّ لى بِكُم قُوَّةً
اَو ءاوىٓ اِلىٰ رُكنٍ شَديدٍ ٨٠ قالوا يٰلوطُ اِنّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلوٓا اِلَيكَ ۖ
فَاَسرِ بِاَهلِكَ بِقِطعٍ مِنَ الَّيلِ وَلا يَلتَفِت مِنكُم اَحَدٌ اِلَّا امرَاَتَكَ ۖ اِنَّهُ
مُصيبُها ما اَصابَهُم ۚ اِنَّ مَوعِدَهُمُ الصُّبحُ ۚ اَلَيسَ الصُّبحُ بِقَريبٍ ٨١

فَلَمّا جآءَ اَمرُنا جَعَلنا عالِيَها سافِلَها وَ اَمطَرنا عَلَيها حِجارَةً
مِن سِجّيلٍ مَنضودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۚ وَما هِيَ مِنَ الظّٰلِمينَ
بِبَعيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَ اِلىٰ مَدينَ اَخاهُم شُعَيبًا ۚ قالَ يٰقَومِ اعبُدُوا اللّٰهَ
ما لَكُم مِن اِلٰهٍ غَيرُهٗ ۖ وَلا تَنقُصُوا المِكيالَ وَ الميزانَ ۖ اِنّي
اَريٰكُم بِخَيرٍ وَ اِنّي اَخافُ عَلَيكُم عَذابَ يَومٍ مُحيطٍ ﴿٨٤﴾
وَيٰقَومِ اَوفُوا المِكيالَ وَالميزانَ بِالقِسطِ ۖ وَلا تَبخَسُوا النّاسَ
اَشيآءَهُم وَلا تَعثَوا فِي الاَرضِ مُفسِدينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيرٌ لَّكُم
اِن كُنتُم مُّؤمِنينَ ۚ وَما اَنَا عَلَيكُم بِحَفيظٍ ﴿٨٦﴾ قالوا يٰشُعَيبُ
اَصَلوٰتُكَ تَأمُرُكَ اَن نَّترُكَ ما يَعبُدُ ءابآؤُنا اَو اَن نَّفعَلَ فِي
اَموالِنا ما نَشٰٓؤُا ۖ اِنَّكَ لَاَنتَ الحَليمُ الرَّشيدُ ﴿٨٧﴾ قالَ يٰقَومِ
اَرَءَيتُم اِن كُنتُ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبّي وَ رَزَقَني مِنهُ رِزقًا حَسَنًا ۚ
وَما اُريدُ اَن اُخالِفَكُم اِلىٰ ما اَنهىٰكُم عَنهُ ۚ اِن اُريدُ اِلَّا الاِصلاحَ
مَا استَطَعتُ ۚ وَما تَوفيقي اِلّا بِاللّٰهِ ۚ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَ اِلَيهِ اُنيبُ ﴿٨٨﴾

وَ يٰقَومِ لا يَجرِمَنَّكُم شِقاقيٓ اَن يُصيبَكُم مِثلُ ما اَصابَ قَومَ
نوحٍ اَو قَومَ هودٍ اَو قَومَ صٰلِحٍ ۚ وَما قَومُ لوطٍ مِنكُم بِبَعيدٍ
﴿٨٩﴾ وَ استَغفِروا رَبَّكُم ثُمَّ توبوٓا اِلَيهِ ۚ اِنَّ رَبّي رَحيمٌ وَدودٌ ﴿٩٠﴾
قالوا يٰشُعَيبُ ما نَفقَهُ كَثيرًا مِمّا تَقولُ وَ اِنّا لَنَرىٰكَ فينا ضَعيفًا ۖ
وَلَولا رَهطُكَ لَرَجَمنٰكَ ۖ وَما اَنتَ عَلَينا بِعَزيزٍ ﴿٩١﴾ قالَ يٰقَومِ
اَرَهطيٓ اَعَزُّ عَلَيكُم مِنَ اللّٰهِ وَ اتَّخَذتُموهُ وَراءَكُم ظِهرِيًّا ۖ اِنَّ
رَبّي بِما تَعمَلونَ مُحيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيٰقَومِ اعمَلوا عَلىٰ مَكانَتِكُم اِنّي عامِلٌ ۚ
سَوفَ تَعلَمونَ مَن يَأتيهِ عَذابٌ يُخزيهِ وَ مَن هُوَ كاذِبٌ ۚ وَ ارتَقِبوٓا
اِنّي مَعَكُم رَقيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمّا جاءَ اَمرُنا نَجَّينا شُعَيبًا وَ الَّذينَ ءامَنوا
مَعَهُ بِرَحمَةٍ مِنّا وَ اَخَذَتِ الَّذينَ ظَلَمُوا الصَّيحَةُ فَاَصبَحوا فى
دِيارِهِم جٰثِمينَ ﴿٩٤﴾ كَاَن لَم يَغنَوا فيها ۗ اَلا بُعدًا لِمَديَنَ كَما
بَعِدَت ثَمودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَد اَرسَلنا موسىٰ بِـٔايٰتِنا وَ سُلطٰنٍ مُبينٍ ﴿٩٦﴾ اِلىٰ
فِرعَونَ وَ مَلَإِهِ فَاتَّبَعوٓا اَمرَ فِرعَونَ ۖ وَما اَمرُ فِرعَونَ بِرَشيدٍ ﴿٩٧﴾

يَقدُمُ قَومَهٗ يَومَ القِيٰمَةِ فَاَورَدَهُمُ النّارَ ؕ وَبِئسَ الوِردُ المَوروۡدُ
﴿٩٨﴾ وَاُتبِعوا فی هٰذِهٖ لَعنَةً وَّيَومَ القِيٰمَةِ ؕ بِئسَ الرِّفدُ المَرفودُ ﴿٩٩﴾ ذٰلِكَ
مِن اَنبَآءِ القُرٰی نَقُصُّهٗ عَلَيكَ مِنهَا قَآئِمٌ وَّحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمنٰهُم
وَلٰكِن ظَلَمُوۡۤا اَنفُسَهُم فَمَاۤ اَغنَت عَنهُم اٰلِهَتُهُمُ الَّتِی يَدعُونَ
مِن دُونِ اللّٰهِ مِن شَیءٍ لَّمَّا جَآءَ اَمرُ رَبِّكَ ؕ وَمَا زَادُوهُم غَيرَ تَتبِيبٍ
﴿١٠١﴾ وَكَذٰلِكَ اَخذُ رَبِّكَ اِذَاۤ اَخَذَ القُرٰی وَهِیَ ظَالِمَةٌ ؕ اِنَّ اَخذَهٗۤ
اَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ اِنَّ فی ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الۡاٰخِرَةِ ؕ ذٰلِكَ
يَومٌ مَّجمُوعٌ لَّهُ النّاسُ وَ ذٰلِكَ يَومٌ مَّشهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهٗۤ اِلَّا
لِاَجَلٍ مَّعدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَومَ يَاۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفسٌ اِلَّا بِاِذنِهٖ ۚ فَمِنهُم شَقِیٌّ
وَّسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَاَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِی النّارِ لَهُم فِيهَا زَفِيرٌ وَّشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾
خٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالۡاَرضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ؕ اِنَّ رَبَّكَ
فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَاَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِی الجَنَّةِ خٰلِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالۡاَرضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيرَ مَجذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

فَلا تَكُ فى مِريَةٍ مِمّا يَعبُدُ هٰٓؤُلاۤءِ ۚ ما يَعبُدونَ اِلّا كَما يَعبُدُ ءابآؤُهُم
مِن قَبلُ ۚ وَاِنّا لَمُوَفّوهُم نَصيبَهُم غَيرَ مَنقوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَد ءاتَينا
موسَى الكِتٰبَ فَاختُلِفَ فيهِ ۚ وَلَولا كَلِمَةٌ سَبَقَت مِن رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَينَهُم ۚ وَاِنَّهُم لَفى شَكٍّ مِنهُ مُريبٍ ﴿١١٠﴾ وَاِنَّ كُلًّا لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُم رَبُّكَ
اَعمالَهُم ۚ اِنَّهُ بِما يَعمَلونَ خَبيرٌ ﴿١١١﴾ فَاستَقِم كَما اُمِرتَ وَمَن
تابَ مَعَكَ وَلا تَطغَوا ۚ اِنَّهُ بِما تَعمَلونَ بَصيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلا تَركَنوا اِلَى
الَّذينَ ظَلَموا فَتَمَسَّكُمُ النّارُ وَما لَكُم مِن دونِ اللّٰهِ مِن اَولِيآءَ ثُمَّ
لا تُنصَرونَ ﴿١١٣﴾ وَاَقِمِ الصَّلوٰةَ طَرَفَىِ النَّهارِ وَزُلَفًا مِنَ الَّيلِ ۚ اِنَّ
الحَسَنٰتِ يُذهِبنَ السَّيِّـَٔاتِ ۚ ذٰلِكَ ذِكرىٰ لِلذّٰكِرينَ ﴿١١٤﴾ وَاصبِر
فَاِنَّ اللّٰهَ لا يُضيعُ اَجرَ المُحسِنينَ ﴿١١٥﴾ فَلَولا كانَ مِنَ القُرونِ مِن
قَبلِكُم اُولوا بَقِيَّةٍ يَنهَونَ عَنِ الفَسادِ فِى الاَرضِ اِلّا قَليلًا مِمَّن
اَنجَينا مِنهُم ۚ وَاتَّبَعَ الَّذينَ ظَلَموا ما اُترِفوا فيهِ وَكانوا مُجرِمينَ
﴿١١٦﴾ وَما كانَ رَبُّكَ لِيُهلِكَ القُرىٰ بِظُلمٍ وَاَهلُها مُصلِحونَ ﴿١١٧﴾

وَلَو شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُختَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُم وَتَمَّت كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَملَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيكَ مِن أَنبَآءِ الرُّسُلِ مَا
نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ الحَقُّ وَمَوعِظَةٌ وَذِكرَىٰ لِلمُؤمِنِينَ
﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ اعمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُم إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾
وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيبُ السَّمَٰوَٰتِ وَالأَرضِ وَإِلَيهِ يُرجَعُ
الأَمرُ كُلُّهُۥ فَاعبُدهُ وَتَوَكَّل عَلَيهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

١٢ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١١١

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرٰ تِلكَ ءَايَٰتُ الكِتَٰبِ المُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلنَٰهُ قُرءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُم
تَعقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ أَحسَنَ القَصَصِ بِمَآ أَوحَينَآ إِلَيكَ هَٰذَا
القُرءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبلِهِۦ لَمِنَ الغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّي رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَبًا وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ رَأَيتُهُم لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

قالَ يٰبُنَيَّ لا تَقصُص رُءيا‌كَ عَلىٰٓ اِخوَتِكَ فَيَكيدوا لَكَ كَيدًا ۖ اِنَّ
الشَّيطٰنَ لِلاِنسانِ عَدُوٌّ مُبينٌ ﴿٥﴾ وَكَذٰلِكَ يَجتَبيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
مِن تَأويلِ الاَحاديثِ وَيُتِمُّ نِعمَتَهٗ عَلَيكَ وَعَلىٰٓ ءالِ يَعقوبَ كَما
اَتَمَّها عَلىٰٓ اَبَوَيكَ مِن قَبلُ اِبرٰهيمَ وَاِسحٰقَ ۚ اِنَّ رَبَّكَ عَليمٌ حَكيمٌ
﴿٦﴾ ۞ لَقَد كانَ فى يوسُفَ وَاِخوَتِهٖٓ ءايٰتٌ لِلسّآئِلينَ ﴿٧﴾ اِذ قالوا
لَيوسُفُ وَاَخوهُ اَحَبُّ اِلىٰٓ اَبينا مِنّا وَنَحنُ عُصبَةٌ ۗ اِنَّ اَبانا لَفى ضَلٰلٍ
مُبينٍ ﴿٨﴾ اُقتُلوا يوسُفَ اَوِ اطرَحوهُ اَرضًا يَخلُ لَكُم وَجهُ اَبيكُم
وَتَكونوا مِن بَعدِهٖ قَومًا صٰلِحينَ ﴿٩﴾ قالَ قائِلٌ مِنهُم لا تَقتُلوا يوسُفَ
وَاَلقوهُ فى غَيٰبَتِ الجُبِّ يَلتَقِطهُ بَعضُ السَّيّارَةِ اِن كُنتُم فٰعِلينَ ﴿١٠﴾
قالوا يٰٓاَبانا ما لَكَ لا تَأمَنّا عَلىٰ يوسُفَ وَاِنّا لَهٗ لَنٰصِحونَ ﴿١١﴾ اَرسِلهُ
مَعَنا غَدًا يَرتَع وَيَلعَب وَاِنّا لَهٗ لَحٰفِظونَ ﴿١٢﴾ قالَ اِنّى لَيَحزُنُنىٓ
اَن تَذهَبوا بِهٖ وَاَخافُ اَن يَأكُلَهُ الذِّئبُ وَاَنتُم عَنهُ غٰفِلونَ ﴿١٣﴾
قالوا لَئِن اَكَلَهُ الذِّئبُ وَنَحنُ عُصبَةٌ اِنّآ اِذًا لَخٰسِرونَ ﴿١٤﴾

نصف الحزب ٢٤

فَلَمّا ذَهَبوا بِهٖ وَاَجمَعوٓا اَن يَجعَلوهُ فى غَيـٰبَتِ الجُبِّ ۚ وَاَوحَينآ
اِلَيهِ لَتُنَبِّـئَنَّهُم بِاَمرِهِم هـٰذا وَهُم لا يَشعُرونَ ﴿١٥﴾ وَجآءوٓ اَباهُم
عِشآءً يَبكونَ ﴿١٦﴾ قالوا يـٰٓاَبانآ اِنّا ذَهَبنا نَستَبِقُ وَتَرَكنا يوسُفَ عِندَ
مَتـٰعِنا فَاَكَلَهُ الذِّئبُ ۖ وَما اَنتَ بِمُؤمِنٍ لَنا وَلَو كُنّا صـٰدِقينَ ﴿١٧﴾
وَجآءو عَلىٰ قَميصِهٖ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قالَ بَل سَوَّلَت لَكُم اَنفُسُكُم اَمرًا ۖ
فَصَبرٌ جَميلٌ ۖ وَاللّٰهُ المُستَعانُ عَلىٰ ما تَصِفونَ ﴿١٨﴾ وَجآءَت سَيّارَةٌ
فَاَرسَلوا وارِدَهُم فَاَدلىٰ دَلوَهٗ ۖ قالَ يـٰبُشرىٰ هـٰذا غُلـٰمٌ ۚ وَاَسَرّوهُ
بِضـٰعَةً ۚ وَاللّٰهُ عَليمٌ بِما يَعمَلونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ دَراهِمَ
مَعدودَةٍ وَكانوا فيهِ مِنَ الزّٰهِدينَ ﴿٢٠﴾ وَقالَ الَّذِى اشتَرىٰهُ مِن مِصرَ
لِامرَاَتِهٖٓ اَكرِمى مَثوىٰهُ عَسىٰٓ اَن يَنفَعَنآ اَو نَتَّخِذَهٗ وَلَدًا ۚ وَكَذٰلِكَ
مَكَّنّا لِيوسُفَ فِى الاَرضِ وَلِنُعَلِّمَهٗ مِن تَأويلِ الاَحاديثِ ۚ وَاللّٰهُ
غالِبٌ عَلىٰٓ اَمرِهٖ وَلـٰكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمونَ ﴿٢١﴾ وَلَمّا بَلَغَ
اَشُدَّهٗٓ ءاتَينـٰهُ حُكمًا وَعِلمًا ۚ وَكَذٰلِكَ نَجزِى المُحسِنينَ ﴿٢٢﴾

وَ راوَدَتهُ الَّتى هُوَ فى بَيتِها عَن نَفسِهٖ وَغَلَّقَتِ الاَبوابَ وَقالَت
هَيتَ لَكَ ؕ قالَ مَعاذَ اللّٰهِ ؕ اِنَّهٗ رَبّۤى اَحسَنَ مَثوایَ ؕ اِنَّهٗ لا یُفلِحُ
الظّٰلِمونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَد هَمَّت بِهٖ ۚ وَهَمَّ بِها لَولاۤ اَن رَءا بُرهانَ رَبِّهٖ ۚ
كَذٰلِكَ لِنَصرِفَ عَنهُ السّوۤءَ وَ الفَحشاۤءَ ؕ اِنَّهٗ مِن عِبادِنَا المُخلَصینَ
﴿٢٤﴾ وَ استَبَقَا البابَ وَقَدَّت قَمیصَهٗ مِن دُبُرٍ وَ اَلفَیا سَیِّدَها
لَدَا البابِ ۚ قالَت ما جَزاۤءُ مَن اَرادَ بِاَهلِكَ سوۤءًا اِلّاۤ اَن یُسجَنَ اَو
عَذابٌ اَلیمٌ ﴿٢٥﴾ قالَ هِیَ راوَدَتنی عَن نَفسی ۚ وَ شَهِدَ شاهِدٌ مِن
اَهلِها اِن كانَ قَمیصُهٗ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَت وَ هُوَ مِنَ الكٰذِبینَ
﴿٢٦﴾ وَ اِن كانَ قَمیصُهٗ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَت وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقینَ
﴿٢٧﴾ فَلَمّا رَءا قَمیصَهٗ قُدَّ مِن دُبُرٍ قالَ اِنَّهٗ مِن كَیدِكُنَّ ؕ اِنَّ كَیدَكُنَّ
عَظیمٌ ﴿٢٨﴾ یوسُفُ اَعرِض عَن هٰذا ۚ وَ استَغفِری لِذَنبِكِ ۫ اِنَّكِ كُنتِ
مِنَ الخاطِـٔینَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقالَ نِسوَةٌ فِی المَدینَةِ امرَاَتُ العَزیزِ تُراوِدُ
فَتىٰها عَن نَفسِهٖ ۚ قَد شَغَفَها حُبًّا ۚ اِنّا لَنَرىٰها فی ضَلٰلٍ مُبینٍ ﴿٣٠﴾

فَلَمَّا سَمِعَت بِمَكرِهِنَّ اَرسَلَت اِلَيهِنَّ وَاَعتَدَت لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءاتَت
كُلَّ وٰحِدَةٍ مِنهُنَّ سِكّينًا وَقالَتِ اخرُج عَلَيهِنَّ ۚ فَلَمَّا رَاَينَهُۥٓ اَكبَرنَهُۥ
وَقَطَّعنَ اَيدِيَهُنَّ وَقُلنَ حٰشَ لِلّٰهِ ما هٰذا بَشَرًا اِن هٰذا اِلّا مَلَكٌ كَريمٌ ﴿٣١﴾
قالَت فَذٰلِكُنَّ الَّذى لُمتُنَّنى فيهِ ۖ وَلَقَد راوَدتُهُۥ عَن نَفسِهِ فَاستَعصَمَ ۖ وَلَئِن
لَم يَفعَل ما ءامُرُهُۥ لَيُسجَنَنَّ وَلَيَكونًا مِنَ الصّٰغِرينَ ﴿٣٢﴾ قالَ رَبِّ السِّجنُ
اَحَبُّ اِلَىَّ مِمّا يَدعونَنى اِلَيهِ ۖ وَاِلّا تَصرِف عَنّى كَيدَهُنَّ اَصبُ اِلَيهِنَّ
وَاَكُن مِنَ الجٰهِلينَ ﴿٣٣﴾ فَاستَجابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنهُ كَيدَهُنَّ ۚ اِنَّهُۥ
هُوَ السَّميعُ العَليمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدا لَهُم مِن بَعدِ ما رَاَوُا الأيٰتِ لَيَسجُنُنَّهُۥ
حَتّىٰ حينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجنَ فَتَيانِ ۖ قالَ اَحَدُهُما اِنّى اَرىٰنى
اَعصِرُ خَمرًا ۖ وَقالَ الأخَرُ اِنّى اَرىٰنى اَحمِلُ فَوقَ رَأسى خُبزًا تَأكُلُ
الطَّيرُ مِنهُ ۖ نَبِّئنا بِتَأويلِهِۦٓ ۖ اِنّا نَرىٰكَ مِنَ المُحسِنينَ ﴿٣٦﴾ قالَ لا يَأتيكُما
طَعامٌ تُرزَقانِهِۦٓ اِلّا نَبَّأتُكُما بِتَأويلِهِ قَبلَ اَن يَأتِيَكُما ۚ ذٰلِكُما مِمّا عَلَّمَنى
رَبّى ۚ اِنّى تَرَكتُ مِلَّةَ قَومٍ لا يُؤمِنونَ بِاللّٰهِ وَهُم بِالأخِرَةِ هُم كٰفِرونَ ﴿٣٧﴾

وَ اتَّبَعتُ مِلَّةَ ءابآءىٓ اِبرٰهيمَ وَ اِسحٰقَ وَ يَعقوبَ ۚ ما كانَ لَنآ
اَن نُشرِكَ بِاللّٰهِ مِن شَىءٍ ۚ ذٰلِكَ مِن فَضلِ اللّٰهِ عَلَينا وَعَلَى النّاسِ
وَلٰكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَشكُرونَ ﴿٣٨﴾ يٰصاحِبَيِ السِّجنِ ءَاَربابٌ
مُتَفَرِّقونَ خَيرٌ اَمِ اللّٰهُ الواحِدُ القَهّارُ ﴿٣٩﴾ ما تَعبُدونَ مِن دونِهٖٓ
اِلّآ اَسمآءً سَمَّيتُموها اَنتُم وَءابآؤُكُم ما اَنزَلَ اللّٰهُ بِها مِن
سُلطٰنٍ ۚ اِنِ الحُكمُ اِلّا لِلّٰهِ ۚ اَمَرَ اَلّا تَعبُدوٓا اِلّآ اِيّاهُ ۚ ذٰلِكَ الدّينُ
القَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمونَ ﴿٤٠﴾ يٰصاحِبَيِ السِّجنِ
اَمّا اَحَدُكُما فَيَسقى رَبَّهٗ خَمرًا ۖ وَ اَمَّا الأَخَرُ فَيُصلَبُ فَتَأكُلُ
الطَّيرُ مِن رَأسِهٖ ۚ قُضِيَ الاَمرُ الَّذى فيهِ تَستَفتِيانِ ﴿٤١﴾ وَقالَ لِلَّذى
ظَنَّ اَنَّهٗ ناجٍ مِنهُمَا اذكُرنى عِندَ رَبِّكَ فَاَنسىٰهُ الشَّيطٰنُ ذِكرَ رَبِّهٖ ۖ
فَلَبِثَ فِى السِّجنِ بِضعَ سِنينَ ﴿٤٢﴾ وَقالَ المَلِكُ اِنّىٓ اَرىٰ سَبعَ بَقَرٰتٍ
سِمانٍ يَأكُلُهُنَّ سَبعٌ عِجافٌ وَسَبعَ سُنبُلٰتٍ خُضرٍ وَ اُخَرَ
يابِسٰتٍ ۖ يٰاَيُّهَا المَلَاُ اَفتونى فى رُءيٰىَ اِن كُنتُم لِلرُّءيا تَعبُرونَ ﴿٤٣﴾

قالوٓا اَضغاثُ اَحلامٍ وَما نَحنُ بِتَأويلِ الاَحلامِ بِعٰلِمينَ ﴿٤٤﴾ وَقالَ الَّذى
نَجا مِنهُما وَادَّكَرَ بَعدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُم بِتَأويلِهٖ فَاَرسِلونِ ﴿٤٥﴾ يوسُفُ
اَيُّهَا الصِّدّيقُ اَفتِنا فى سَبعِ بَقَرٰتٍ سِمانٍ يَأكُلُهُنَّ سَبعٌ عِجافٌ
وَسَبعِ سُنبُلٰتٍ خُضرٍ وَاُخَرَ يابِسٰتٍ ۖ لَعَلّيٓ اَرجِعُ اِلَى النّاسِ لَعَلَّهُم
يَعلَمونَ ﴿٤٦﴾ قالَ تَزرَعونَ سَبعَ سِنينَ دَاَبًا فَما حَصَدتُم فَذَروهُ فى
سُنبُلِهٖٓ اِلّا قَليلًا مِمّا تَأكُلونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأتى مِن بَعدِ ذٰلِكَ سَبعٌ شِدادٌ
يَأكُلنَ ما قَدَّمتُم لَهُنَّ اِلّا قَليلًا مِمّا تُحصِنونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأتى مِن بَعدِ ذٰلِكَ
عامٌ فيهِ يُغاثُ النّاسُ وَفيهِ يَعصِرونَ ﴿٤٩﴾ وَقالَ المَلِكُ ائتونى بِهٖ ۖ فَلَمّا
جآءَهُ الرَّسولُ قالَ ارجِع اِلىٰ رَبِّكَ فَسـَٔلهُ ما بالُ النِّسوَةِ الّٰتى قَطَّعنَ
اَيدِيَهُنَّ ۚ اِنَّ رَبّى بِكَيدِهِنَّ عَليمٌ ﴿٥٠﴾ قالَ ما خَطبُكُنَّ اِذ راوَدتُنَّ
يوسُفَ عَن نَفسِهٖ ۚ قُلنَ حٰشَ لِلّٰهِ ما عَلِمنا عَلَيهِ مِن سوٓءٍ ۚ قالَتِ امرَاَتُ
العَزيزِ الـٰٔنَ حَصحَصَ الحَقُّ اَنَا راوَدتُهٗ عَن نَفسِهٖ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقينَ
﴿٥١﴾ ذٰلِكَ لِيَعلَمَ اَنّى لَم اَخُنهُ بِالغَيبِ وَاَنَّ اللّٰهَ لا يَهدى كَيدَ الخآئِنينَ ﴿٥٢﴾